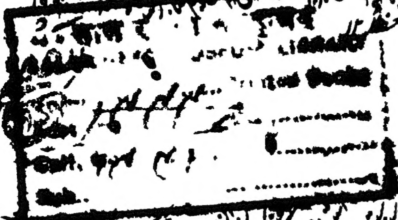
ماشاء الله لا قوة الا بالله

بهدایت ناهی ضمیر ظاهر و علیم اسرار زرو مستر حسب ایمانی جدید منافه معه حواشی مفید از مشکل منهل و عباب



باهتمام هیچمیرز هیچمدان محمد عبد الرحمن بیت گرفته و تعلیم یافته خدمت برادر معظم مغفور محمد مصطفی خان

در مطبع نظامی واقع کانپور مطبوع گردید



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو
على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة
في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش
ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو راجيا ان يهدي

الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام و

خاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي

التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث

من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه

صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم

وفعل وحرف لانها اما ان لاتدل على معنى في نفسها وهو الحرف او

تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او

تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة

تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال

والاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة

نحو غلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والحجر والتنوين نحو زيد والتثنية

والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه

ان يكون محكوما عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما

لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على معنى

في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب اضرب

وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا

واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة

نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى

الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لأنّ المصدر موفعل الفاعل حقیقةً وحدّ الحرف کلمةٌ لاتدل علی

معنی فی نفسها بل تدل علی معنی فی غیرها نحو مِن فإنّ معناها الابتداء و

لاتدل علیه إلا بعد ذکر ما منه الابتداء کالبصرة والکوفة مثلاً تقول سرت من

البصرة إلی الکوفة وعلامته أن لایصح الإخبار عنه ولا به وأن لایقبل علامات الأسماء

ولا علامات الأفعال وللحرف فی کلام العرب فوائد کالربط بین الاسمین نحو

زید فی الدار أو الفعلین نحو أرید أن تضرب أو اسم وفعل کضربت بالخشبة أو

الجملتین نحو إن جاءنی زید أکرمته وغیر ذلک من الفوائد التی تعرفها فی القسم الثالث

إن شاء الله تعالی وسمی حرفا لوقوعه فی الکلام حرفا أی طرفا إذ لیس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند إلیه

فصل الکلام لفظ تضمن کلمتین بالإسناد والإسناد نسبة إحدی الکلمتین

إلی الأخری بحیث تفید المخاطب فائدة تامة یصح السکوت علیها نحو

زید قائم وقام زید فعلم أن الکلام لایحصل إلا من اسمین نحو زید قائم

قرینه که رافع ابهام بود یا باشد و آن اشاره حسی است یا وصف چنانکه حرف و در دلالت بر معنی احتیاج با غیر خود دارد

ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية

اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نقض

بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض

عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى

معرب ومبني فلنذكر احكامه في البابين وخاتمة الباب الاول

في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه

مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد

لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا

فصل حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو

جاءني زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ او تقديراً نحو جاءني موسى ورأيتُ
موسى ومررتُ بموسى الاعرابُ ما به يختلف آخرُ المعرب كالضمة والفتحة والكسرة
والواو والالف والياء واعرابُ الاسم على ثلثة انواع رفعٌ ونصبٌ وجرٌ والعاملُ ما به
رفعٌ او نصبٌ او جرٌ ومحلُ الاعراب من الاسم هو الحرفُ الاخير مثال الكل نحو قام زيدٌ
فقام عاملٌ وزيدٌ معربٌ والضمة اعرابٌ والدالُ محلُ الاعراب واعلم انه لا يُعرب في
كلام العرب الا الاسمُ المتمكن والفعلُ المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصلٌ في اصناف اعراب الاسم وهي تسعةُ اصنافٍ الاول
ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد
المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرفُ علةٍ كزيدٍ
وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واوٌ او ياءٌ ما قبلها ساكنٌ كدلوٍ
وظبيٍ وبالجمع المكسر المنصرف كرجالٍ تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ

ورأيت زيداً ودلواً وظبياً ورجالاً ومررت بزيدٍ ودلوٍ وظبيٍ ورجالٍ الثاني

أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم

تقول هنّ مسلماتٌ ورأيتُ مسلماتٍ ومررتُ بمسلماتٍ الثالث أن يكون

الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني

عمرُ ورأيتُ عمرَ ومررتُ بعمرَ الرابع أن يكون الرفع بالواو والنصب بالألف

والجر بالياء ويختص بالأسماء الستة مكبّرةً موحّدةً مضافةً إلى غير ياء المتكلم و

هي أخوك وأبوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني أخوك

ورأيت أخاك ومررت بأخيك وكذا البواقي الخامس أن يكون الرفع

بالألف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافاً إلى

مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان و

رأيت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضمومة ما قبلها والنصب والجر بالياء

المكسورة ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو وعشرون

مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال ورأيت مسلمين

وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم

ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما

تسقطان عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر السابع

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة

ويختص بالمقصور وهو ما في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى

ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا وغلامي ورأيت

عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو

ما في آخره ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي تقول جاءني القاضيُ ورأيت القاضيَ

ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظاً

ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلميّ تقديره مسلموي

اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلميّ ورأيت مسلميّ ومررت بمسلميّ

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او

واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه

ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني زيدٌ ورأيت زيداً

ومررت بزيدٍ وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها

يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث

والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان و :

وزن الفعل وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا

ابدا تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل فهو تغيير اللفظ

من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع

وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلاث و

مثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا

وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف

وان صار اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت

بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة

في الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما

العلمية وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط

غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة ووجود السببين كهند

والا فيجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى

والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف قائم مقام السببين

التانيث ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها الا العلمية

وتجمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر

فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد

الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل دواب او ثلثة احرف

اوسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف

لقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين للجمعية ولزومها اقامتناع ان يجمع

مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه

فشرطه ان يكون علماً بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف

ومعديكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف والنون

الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون علماً كعمران وعثمان

فسعدان اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه

ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل او لا يوجد في الاسم الا منقولا

عن الفعل كشمّر وضرب ان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله

احد حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس

فيعمل منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية

وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان

او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدول

وزن الفعل اذا انكسر فاما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في الثاني

فلبقائه على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وضربت احمد واحمد آخر

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام يدخله الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمر

المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قائم به لا واقع عليه

نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع

كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له

مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا

نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضرب

ويثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا ويجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان اثبت الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل
والفاعل نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي
نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر انثت ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي
تقول قام الرجال وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه الرجال
قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب
موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى
يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب
من قال من ضرب وكذلك يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام

زيدٌ وقد يُحذف الفاعل ويُقام المفعول مقامه

اذا كان الفعل مجهولا نحو ضُرِبَ زيدٌ وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسمٍ ظاهرٍ بعدهما اي اراد كلُّ واحدٍ من الفعلين

ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون على اربعة اقسامٍ الاول ان يتنازعا

في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيدٌ الثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربتُ و

اكرمتُ زيدًا الثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني

المفعول نحو ضربني واكرمتُ زيدًا الرابع عكسه نحو ضربتُ واكرمني زيدٌ واعلم ان في

جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء

في الصورة الاولى والثالثة ان يعمل الثاني ودليله لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل

او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين

فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني باعتبار القرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول.

مراعاة للتقدم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل الذكر هذا مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين

فانظر ان کان الفعل الثانی یقتضی الفاعل اضمرت الفاعل فی الفعل الثانی
کما تقول فی المتوافقین ضربنی واکرمنی زید وضربنی واکرمانی الزیدان
وضربنی واکرمونی الزیدون وفی المتخالفین ضربت واکرمنی زیدا وضربت
واکرمانی الزیدین وضربت واکرمونی الزیدین وان کان الفعل الثانی
یقتضی المفعول ولم یکن الفعلان من افعال القلوب جاز فیه الوجهان
حذف المفعول والاضمار والثانی هو المختار لیکون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف
فکما تقول فی المتوافقین ضربت واکرمت زیدا وضربت واکرمت الزیدین
وضربت واکرمت الزیدین وفی المتخالفین ضربنی واکرمت زیدا وضربنی واکرمت
الزیدان وضربنی واکرمت الزیدون واما الاضمار فکما تقول فی المتوافقین
ضربت واکرمته زیدا وضربت واکرمتهما الزیدین وضربت واکرمتهم الزیدین
وفی المتخالفین ضربنی واکرمته زید وضربنی واکرمتهما الزیدان وضرب

واكرمتهم الزيدون واما اذا كان الفعلان من افعال القلوب فلا بدّ من اظهار

المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان

حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول الثاني

فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار

على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو

من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا وحينئذ

لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما و

ذلك او ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ

يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع

وهذا ايضا لا يجوز واذا لم تجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وحكمه في توحيده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه

ويسمى المبتدأ والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوي

وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون

نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن

خير من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه آخر نحو ارجل في الدار ام امرأة

وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك

وان كان احد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا

البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو الله

الهنا ومحمد نبينا وآدم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية

نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني فاكرمه

او ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا

تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدأ

كالهاء في ما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين

درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة

نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة

وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع

تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

فصل خبر ان واخواتها وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل هذه الحروف تدخل

على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند

بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ

ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف

فصل اسم كان واخواتها وهى صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وراح وآض وعاد
وغدا وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس هذه الافعال تدخل على المبتدأ
والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها
نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال
ايضا في التسعة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في اوله ما فلا يقال قائما ما زال
زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما نحو
ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما المعرفة والنكرة

فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم المقصد الثاني
في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى
واسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتاكيد
كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري او لبيان العدد نحو جلست
جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم
خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا وحمدا ورعيا
اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل
كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا جواب من قال من اضرب ووجوبا
في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية الثاني التحذير
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد واصله اتقك والاسد او
ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل ذلك الفعل عنه بضميره او متعلقه

بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل محذوف

مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله او تقديرا نحو عبد الله وحرف النداء

قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف

حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على اقسام

فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد ويا رجل و

ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وان

ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة

كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة

ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال

يا مالُ وفي منصور يا منصُ وفي عثمان يا عثمُ ويجوز في آخر المنادى المرخم الضم والحركة

الاصلية كما تقول في يا حارث يا حارُ ويا حارِ واعلم ان يا من حروف النداء قد تستعمل

في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه و وا زيداه فوا مختصة بالمندوب

ويا مشتركة بين النداء والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى

ظرفا وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود

وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول

صمت دهرا وسافرت شهرا اي في دهر وشهر وظروف المكان كذلك مبهم و

هو منصوب ايضا بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا

بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام

قوله وكلها منصوب الخ چنانكه ناظمى در فارسى بنظم در آورده قطعه ظرف زمان مبهم ومحدود دان [illegible]

نحو ضربته تأديبًا اي للتأديب وقعدت عن الحرب جبنًا اي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره أدّبته تأديبًا وجبنت جبنًا
فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد
والجبات وجئت انا وزيدًا اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظًا وجاز العطف
يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدًا وزيدٌ وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدًا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم
يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدًا وما شأنك وعمرًا لان المعنى ما تصنع
فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءني
زيد راكبًا وضربت زيدًا مشدودًا ولقيت عمرًا راكبين وقد يكون الفاعل معنويًا نحو
زيد في الدار قائمًا لان معناه زيد استقر في الدار قائمًا وكذا المفعول نحو هذا زيد قائمًا
فان معناه اشار اليه قائمًا هو زيد والعامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدًا وذو الحال

معرفة غالبا كما رأيت في الامثلة المذكورة فإن كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال

عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك رأيت رجلا

راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه ومثال

ما كان عاملها معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبّه واشير وقد يحذف العامل لقيام

قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما .

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او مساحة او

غير ذلك مما فيه ابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا

وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوار ذهبا

وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او علما او ابا او

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو

على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع .

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه

نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام

فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا

ما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا وان كان

بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيدا

والا زيد وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد ومارايت الا زيدا ومررت

الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا

نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير

كاعراب المستثنى بالا نحو جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد القوم وما جاءني

احد غير زيد وما جاءني غير زيد ورأيت غير زيد ومررت بغير زيد واعلم ان لفظة غير

موضوعة للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة للاستثناء وقد يستعمل للصفة

كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم

خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو

لا غلام رجل في الدار او مشابها لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان بعد لا نكرة مفردة

فهو مبني على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا

ويجب تكرير لا مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة

ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا بأس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رايت في الامثلة وهذه لغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر ومهفهف كالغصن قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر

واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى
في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد
حسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء
او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم الفا ثبتت كعصاي ورحاي خلافا
للهذيل لعصي ورحي وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ وان كان
آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني مسلمي

وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند الاكثر وفمي

عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذووه شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم

وذو لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل من

المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع

لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع

خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه

نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه

عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان ورجال عالمون وزيد العالم وامرأة
عالمة والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف
والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كانا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل
وقد يكون لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم ان النكرة
توصف بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به

فصل العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان
بتلك النسبة ويسمى عطف النسق وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه
احد حروف العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل

نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم

المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا او صلة او حالا فالثاني

كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه

جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان

المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذا

مذهبان آخران وهما انه يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم

لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول

نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي

النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه

والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءتني

هند نفسها وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما وجاءتني الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة

نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى

باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون

وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس

والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع

الا ماله اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد

كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع

وليس لها معنى ههنا بدونه فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه

واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد
اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق المتبوع نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة يجب
نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين

فصل

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام
ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر شعر
انا ابن التارك البكري بشر ٭ عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني

في الاسم المبني وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث ومثل
واحد اثنان ثلثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب
بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة

كالاشارة نحو هؤلاء ونحو ها او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف

نحو ذا ومن احد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم يسمى معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونا وقفا وهو ثمانية انواع المضمرات

واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا

او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت

الى ضربن ومنصوب نحو ضربني الى ضربهن واني الى انهن ومجرور نحو غلامي

الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هن او

منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت

اي هي وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب والمخاطب نحو تضرب

اي نحن وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب او الغائبة كيضرب اي هو وتضرب

اي هي في الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال

المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضرب الا انا وانا زيد وما انت الا

قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسيره ويسمى ضمير الشان في المذكر

وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل

بين المبتدأ والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر معرفة

او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم

وكان زيد هو افضل من عمرو قال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل

اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي

خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وتا وتي وتهي

وته وذه وذهي وذي للمؤنث وتان وتين لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما

وقد يلحق بأوائلها ها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل بأواخرها

حرف الخطاب وهي أيضا خمسة ألفاظ لستة معان نحو كَ كما كم كِ كنّ فذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك إلى ذاكن وذانك إلى

ذانكن وكذلك البواقي وعلم أن ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح أن يكون جزءا تاما من جملة إلا بصلة

بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود إلى الموصول مثاله الذ

ي في قولنا جاءني الذي أبوه قائم أو قام أبوه والذي للمذكر واللذان واللذين

لتثنيته والتي للمؤنث واللتان واللتين لتثنيتها والذين والأُلى لجمع المذ

كر واللاتي واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن وأي وأية وذو بمعنى

الذي في لغة بني طي كقول الشاعر فإن الماء ماء أبي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت * أي الذي حفرت والذي طويت

والالف واللام بمعنى الذي صلته اسم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب
زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاء المضروب غلامه اي الذي يضرب غلامه
ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي
ضربته وعلم ان ايا واية معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد
فصل اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضي نحو رويد زيدا اي
امهله وهيهات زيد اي بعد وكان على وزن فعال بمعنى الامر
وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك وقد يجيء
فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور وصفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة
ويا لكاع بمعنى لاكعة وعلما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلثة ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت هنا للمناسبة

فصل الاصوات كل لفظ حكي به صوت كغاق او صوت به البهائم كنخ لاناخة البعير

فصل المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن

الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر فانها

معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول على الفتح

واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهو

كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقته او مجموع نحو

كم رجال لقيتهم ومعناها التكثير وتدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال

انفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت

اي كم ضربة ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل

غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلاً ضربت وكم غلام ملكت مفعولاً به ونحو كم
ضربة ضربت كم ضربة ضربت مصدراً وكم يوماً سرت وكم يوم صمت مفعولاً فيه
ومجروراً اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلاً مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلاً ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعاً اذا لم يكن شيأ
من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك وكم
رجل ضربته وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً سفرك وكم شهر صومي

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف
المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان
المحذوف منوياً للمتكلم والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وتسمى الغايات ومنها حيث سميت تشبيهاً بالغايات لملازمتها

الا مضافا الى الجملة في الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا
اي مكان سهيل فحيث هنا بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة
نحو اجلس حيث يجلس زيد ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على الماضي
صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها
الجملة الاسمية نحو آتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو آتيك اذا طلعت
الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع واقف
ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك
اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم
ومنها متى للزمان شرطا او استفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسافر

ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها

ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة

ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت

زيدا اي اول مدة انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح

جوابا لكم نحو ما رايته مذ او منذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا

اي جميع مدة ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن

وجاء فيه لغات اخر لدن لدن لد ولد ولدو منها قط للماضي المنفي

نحو ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض وعلم انه اذا

اضيف الظروف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير مع ما و

وان تقول بفطرته مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم لواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين

وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات

والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية

والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم

الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف

في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد

ثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

والمذكر بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف

الممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث

على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه

كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم الحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على

ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو

وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي

او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وحباريان في حبارى

وحبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت كقراءان في قراء

وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء

ففيه الوجهان كساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد

وسلمان مصر وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية خاصة نحو
خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شيء واحد وعلم انه اذا اريد اضافة
مثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
وفاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى

فصل المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما اما لفظي كرجال
في رجل او تقديري كفلك على وزن اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن
قفل فقوم ورهط ونحوه وان دل على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على
قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين
مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون
كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين هذا في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه
مثل قاضون وداعون والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الالف المحذوفة

مثل مصطفون ومختص ولى العلم ولما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون

فشاذ ونحو جبان لايكون افعل مونثه فعلاء كاحمر حمراء ولافعلان مونثه فعلى كسكران

ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا فاعل كصبور بمعنى صابر

حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر ومؤنث مما الحق بآخره الف وتاء نحو مسلمات شرطه

صفة وله مذكر ان يكون له مذكر جمع بالواو والنون نحو مسلمون فان لم يكن له مذكر فشرطه

ان لايكون مؤنثا مجردا عن التاء كحائض والحامل وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء

بلاشرط كهندات ومكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس

وفي غير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل وقياسا كما عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح بدون اللام

كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيتها ما عداها

فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه الافعال كالنصر بالنصر مثلا

من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال
والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا
يعمل عمل فعله يعني يرفع الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا
ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل
نحو كرهت ضرب زيد عمرا او الى المفعول به نحو كرهت ضرب عمرو زيدا اما ان كان
مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرو منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل
ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال

واعتمد على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا

او موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل ضارب

ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان

بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا

كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل

وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول

ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله

المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على ثبوت مصدرها لفاعله

ثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع

كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور
ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما
مضاف او باللام او مجرد عنها فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع
او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه وثلثة
اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه وهي
على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي
احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان
لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير
في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه
فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على
غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب

نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا

ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم يذكر بعده

مصدره وذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة

واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر و

اشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف

باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد

ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم

وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة

نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث

يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون

والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو

في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل قد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر

الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح
ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك
على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع
وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا في اتفاق الحركات
والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في
عدد الحروف ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة

في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب

ويستخرج واما اعرابه مع ان اصل الفعل البناء فالمضارعة اي لمشابهة الاسم فيما عرفت

واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث

واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول ان يكون الرفع بالضمة

والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو

لن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم

بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول

هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي

ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب

بالفتحة لفظاً والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية

وجمع مخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز والرابع

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام

ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع مخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان المقدرة

نحو اريد ان تحسن اليّ وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله

لك وتقدر ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة و

كي نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في

جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم و

لا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه

بعضی ازینها اسما باشند و بعضی حروف لهذا لفظ کلم آورد تا هر دو را شامل باشد ۱۲ درایه شرح هدایة النحو

والا تنزل بنا فتصيب خيرا و بعد الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك
نحو اسلم و تسلم الى آخره و بعد او بمعنى الى ان او الا ان نحو لألزمنك او
تعطيني حقي و واو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني قيامك
و تخرج و يجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لأن ادخل الجنة و مع واو العطف
نحو اعجبني قيامك و ان تخرج و يجب اظهارها مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية
نحو لئلا يعلم و اعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع
وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى و ان الواقعة بعد الظن جاز فيه
الوجهان النصب بها و ان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل المجزوم عامله لم و لما و لام الامر و لا في النهي و كلم المجازاة وهي
ان و مهما و اذما و حيثما و اين و متى و ما و من و اي و انى و ان المقدرة

نحو لم يضرب ولما يضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب

واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا

بعده ودوام قبله نحو قام الامير لما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما

خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم

واما كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى

سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء

مضارعين يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين

لم تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب

الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز

في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك واكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد

لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان امنا

وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك
او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك فان لم يكن الجزاء احد من القسمين
المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية ان يكون
مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد
اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون وانما تقتطع ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر
تعلم تنجح والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك

والتمني نحو ليتك عندي احدثك والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي

وفي بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول

سبب للثاني كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تعلم

تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية

اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو صيغة يطلب

بها الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة

ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة

ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان

كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من القسم

الثاني وهو مبني على علامة الجزم كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا واضربي

فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه

ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره
مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ
ودُحرِجَ واُكرِمَ وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك في ما في اوله
تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون اوله وثالثه مضموما وما قبل آخره
كذلك في ما في اوله همزة وصل نحو اُستُخرِجَ واُقتُدِرَ والهمزة تتبع المضموم ان ابتدئ
وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضرَبُ
ويُستخرَجُ الا في باب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها فان
العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَبُ ويُدَحرَجُ وفي الاجوف ما
قيل ويجيء بالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب اختير
وانقيد دون استخير واقيم لفقد فُعِلَ فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في تصريف

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب

واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب

زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه

كاعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت وزعمت ووجدت

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت

زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها

بخلاف باب أعطيت فلا تقول علمت زيداً ومنها جواز الالغاء اذا توسطت
نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها التعليق اذا وقعت
قبل الاستفهام نحو علمت أزيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار
وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى
اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة
مصدرها وهي كان وصار وظل وبات الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان على
اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله

علينا حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال

اي حصل القتال وزائدة لا يتغير بها معنى الجملة كقول الشاعر شعر جياد بني ابي بكر

تسامى • على كان المسومة العراب • اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار

زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات

اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وتامة

بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة

بوقتيهما نحو ظل زيد كاتبا وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على

استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها حرف النفي وما دام

يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس يدل

على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل

افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر

فافعالها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد لا يستعمل

منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل مضارع مع ان

نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد

وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع

دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث

للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها

مثل كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا

اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان

الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه في الاول

واشدد باستخراجه في الثاني كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما

بتقديم ولا تاخير ولا فصل والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا

فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان

نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام

نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد المخصوص بالمدح

وحبذا نحو حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز

ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال

نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس

الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل

زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر

حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه

وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير

حروف المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرفا الاستفهام

وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونون التاكيد

فصل حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل

الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها و

تسعة عشر حرفا من وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء

كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ

الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته

ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته ان

لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب

خلافا للكوفيين واما قوله قد كان من مطر وشبهه فمتأول والى وهي لانتهاء الغاية

كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وحتى

وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل الا على الظاهر خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر فلا والله لا يلقى

اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار

والماء في الكوز وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء

للالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم

باتخاذكم العجل وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو بعت هذا بذاك وللتعدية

نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة قياسا في الخبر المنفي نحو ما زيد بقائم

وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد

حسبك زيد وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو الفتى بهي اي

الفتى بيده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل

كضربته للتأديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل

مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا

اليه وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر لله يبقى على

الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس + ورب وهي للتقليل كما ان كم الخبرية

للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم

او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا

وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب المطابقة نحو ربها رجلين وربهم رجالا

ربها امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم

ولابد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا به ويحذف

ذلک الفعل غالبا کقولک رب رجل اکرمنی فی جواب من قال هل لقیت من

اکرمک ای رب رجل اکرمنی لقیته فاکرمنی صفة الرجل ولقیته فعلها وهو محذوف

وقد واو رب وهی الواو التی یبتدأ بها فی اول الکلام کقول الشاعر شعر وبلدة

لیس بها انیس الا الیعافیر والا العیس وواو القسم وهی تختص بالظاهر نحو

والله والرحمن لاضربن فلانا وکذا تاء القسم وهی تختص بالله وحده فلا یقال

تالرحمن وقولهم ترب الکعبة شاذ وباء القسم وهی تدخل علی الظاهر والمضمر نحو بالله

وبالرحمن وبک ولابد للقسم من الجواب وهی جملة تسمی المقسم علیه فان کانت

موجبة یجب دخول اللام فی الاسمیة والفعلیة نحو والله لزید قائم ونحو والله لافعلن کذا

وان فی الاسمیة نحو والله ان زیدا لقائم وان کانت منفیة وجب دخول ما ولا

نحو والله ما زید بقائم و والله لا یقوم زید وقد یحذف حرف النفی لزوال

اللبس کقوله تعالی تالله تفتؤ تذکر یوسف ای لا تفتؤ ویحذف جواب القسم

وعن ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم

للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح

وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه ونزلت

من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله

شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر ع يضحكن عن كالبرد المنهم

ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته مذ رجب و

للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا

وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر

فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ هذه الحروف

تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا قائم

وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد

واعلم ان انّ المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة
مع ما بعدها من اسمها وخبرها في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في
ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة
وبعد الموصول نحو ما رايت الذي انه في المسجد واذا كان في خبرها اللام
نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث
يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم
وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا
نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو
لولا انه حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب
باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم ان ان المكسورة يجوز
دخول اللام على خبرها وتخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم

وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها
على الافعال على المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين
وان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب
اعمالها في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيد
قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي
على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان والجملة
خبرها وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان
المكسورة وانما فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف
فتلغى نحو كان زيد اسد ولكن للاستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى
نحو ما جاءني القوم لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام
زيد لكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت

هندا عندنا وأجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى أتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

أحب الصالحين ولست منهم ... لعل الله يرزقني صلاحا ۞ وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم و

في لعل لغات عل وعن وأن ولأن ولعن وشذ الجر بها على لغة ... اللام الباقي

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل

ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان

زيد متقدما في المجيء أو عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو إذا كان زيد

متقدما وعمرو متأخرا بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو إذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة إلا أن مهلتها أقل من مهلة ثم

ويشترط أن يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو

مات الناس حتى الأنبياء أو ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة وأو وإما وأم ثلاثتها

لثبوت الحكم لأحد الأمرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل أو امرأة

ولهذا لا يكون حرف العطف في القدر منهما الا اكثر العدد واما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم

اما على او نحو زيدا اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي التي يسأل بها عن تعيين

احد الامرين والسائل بها عالم بثبوت احدهما بخلاف او واما فان السائل بهما

لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد

عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة

اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد

ام قعد فلا يقال ارأيت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين المستويين محققا

وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين

دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما واما السؤال باو

واما فجوابه بنعم او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا

قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة ... ام هي شاة

تقصد الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال آخر معناه بل اهي شاة

واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو اعندك زيد

ام عمرو سالت اولا عن حصول زيد ثم اضربت عن السؤال الاول واخذت

في السؤال عن حصول عمرو واما بل ولكن فجميعها لثبوت الحكم للامر من معنيا

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب

عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل

جاءني عمرو وما جاءني بكر بل خالد معناه بل ما جاءني خالد ولكن للاستدراك

ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته

شيء من الكلام فالا واما لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله

تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك

والذي امات واحيى والذي امره الامر او فعلية نحو اما لا تفعل والا لا تفعل

والثالث ها تدخل على الجملة الاسمية نحو ها زيد قائم ... نحو هذا وهؤلاء

فصل حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة

فأي والهمزة للقريب وأيا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادى

فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى وأجل وجير وإن وإي اما نعم

فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو أجاء زيد قلت نعم واما جاء زيد قلت

نعم وبلى تختص بايجاب ما نفي استفهاما كقوله تعالى ألست بربكم قالوا بلى

او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام وإي للاثبات بعد الاستفهام

ويلزمها القسم كما اذا قيل أقام زيد قلت إي والله وأجل وجير وإن

لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت أجل او جير او إن اي صدقت في الخبر

فصل حروف الزيادة سبعة إن وأن وما ولا ومن والباء واللام

فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير

ومع لما نحو لما ان جاء بشير جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو

والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت قمت وان تزاد مع اذا [illegible] اى واين

وان شرطيات كما تقول ما اما صمت صمت وكذا البواقي وبعضها بعض حروف الجر نحو

قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا

وزيد صديقي كما ان عمرا اخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو

وبعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل اقسم كقوله تعالى لا اقسم

بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء واللام فقد مرت في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حرفا التفسير اي وان كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية

فاي تفسير للقرية بقوله اهل القرية وان انما تفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى

ونادينه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وانّ فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى

وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقول الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب

الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وانّ نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا

ان قالوا اخرجوهم وانّ للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اي قيامك

فصل حروف التحضيض اربعة هلّا والّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حض

على الفعل ان دخلت على المضارع نحو هلا تأكل ولوم ان دخلت على الماضي نحو هلا ضربت

زيدا وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر واذا وقع

بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اي هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة

جزءها الثاني حرف النفي والاول حرف الشرط وحرف الاستفهام وحرف المصدر ولولا اخر

فتاتي لجملة التامة وجوه كالّا ونحو لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج الى جملة

فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي

الى الحال نحو قد ركب الامير اى قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقر
يب فلهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد تجي للتاكيد اذا كان
جوابا لمن يسأل هل قام زيد تقول قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وان الجواد قد يبخل وقد تجي للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذ
الفعل بعدها عند القرينة كقول الشاعر شعر أفد الترحل غير
ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن * اي وكان قد زالت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة
اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو اقام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر
اذ الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها
نحو ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واثم اذا

وأفمن كان وأثمّ إذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وهنا مباحث

فصل حروف الشرط إن ولو وأمّا لها صدر الكلام وتدخل كل واحد منهما

على الجملتين اسميتين كانتا أو فعليتين فإنّ للاستقبال وإن دخلت

على الماضي نحو إن جئتني أكرمتك ولو للماضي وإن دخلت على المضارع نحو لو تزورني

أكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا كما مرّ أو تقديرا نحو إن أنت زائري فأنا أكرمك

واعلم أنّ إن لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة فلا يقال آتيك إن طلعت الشمس

بل يقال آتيك إذا طلعت الشمس ولو تدلّ على نفي الجملة الثانية

بسبب نفي الجملة الأولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

وإذا وقع القسم في أول الكلام وتقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي

تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله إن أتيتني لأكرمتك أو معنى

نحو والله إن لم تأتني لأهجرتك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جواب القسم لا جواب

لا بد للشرط فلذلک وجب فیها ما وجب فی جواب القسم من اللام ونحوها کما یاتی

فی الثالث الا ان وقع القسم فی وسط الکلام جاز ان یعتبر القسم فیکون الجواب

له نحو ان اتیتنی والله لآتینک وجاز ان یلغی نحو ان اتیتنی والله آتک واما للتفصیل

ما ذکر مجملا نحو الناس سعید وشقی اما الذین سعدوا ففی الجنة واما الذین شقوا ففی النار

ویجب فی جوابها الفاء وان یکون الاول سببا للثانی وان یحذف

فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل وذلک لیکون تنبیها علی ان المقصود

بها الاسم الواقع بعدها نحو اما زید فمنطلق تقدیره مهما یکن من شیء فزید منطلق

فحذف الفعل والجار والمجرور واقیم اما مقامهما حتی بقی اما فزید منطلق ولما

لم یناسب دخول حرف الشرط علی فاء الجزاء نقل الفاء الی الجزء الثانی و

وضع الجزء الاول بین اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلک الجزء الاول

ان کان صالحا للابتداء فهو مبتدأ کما مر والا فعامله ما یکون بعد الفاء

كاما يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما تكلم به كقوله تعالى

فيقول ربي أهانن كلا أي لا تتكلم

بهذا فانه ليس كذلك هذا في الخبر وقد يجيء بعد الأمر أيضا كما إذا قيل

لك اضرب زيدا فقلت كلا أي لا أفعل هذا قط وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون وحينئذ يكون اسما مبنيا لكونه مشابها لكلا الحرفي وقيل

يكون حرفا أيضا بمعنى إن لتحقيق الجملة نحو كلا إن الإنسان ليطغى

فصل تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها وإذا لقيها ساكن بعدها

وجب تحريكها بالكسر لأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة

وحركتها لا توجب رد ما حذف لأجل سكونها فلا يقال رمات المرأة

لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين نحو لهم الم آتان زيد اما

ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المونث فضعيف

فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات بتقدير الاسناد الى الضمائر

لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث

فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي

خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية

اي انه منصرف نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة

نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت

الآن والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ و

ساعتئذ ويومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذي

في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم والخامس

للترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات والمصاريع كقول الشاعر شعر اقلّي

اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن * وكقوله ع

يا ابتا علّك او عساكن * ويحذف من العلم اذا كان موصوفا

بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه

طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو اضربن و

ثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربنّ

ومكسورة ان كان قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام

والتمني والعرض جوازا اي في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن

وليتك تضربن والا تنزلن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه على

ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فاراد ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد

كما لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر

نحو اضربن ليدل على الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربن ليدل

على الياء المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في [illegible] لانه لو ضم في جمع المذكر

ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو

اضربان واضربنان وزيدت الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع

ثلث نونات نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل في التثنية

اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق

خفيفة فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة

يلزم التقاء الساكنين على غير حده

وهو غير حسن

هذا آخر ما اورده المصنف في هذا الكتاب واما ما بقي من الفوائد فنشرع بعون الملك الوهاب

تكملة فيها فصلان وخاتمة

الأول حرف الإنكار وهي مدة تلحق آخر الاسم الموقوف عليه إذا استفهم بهمزة تجيء لإنكار ما ذكره المخاطب كما إذا قيل
قام زيد الفاضل فتقول في إنكاره أزيد الفاضلوه أو علامه كما حكي عن سيبويه أنه سمع رجلا يقال له أتخرج
إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه واعلم أنها إن كان ما قبلها متحركا تجانس حركته كما إذا قيل قام زيد الفاضل
ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل [illegible] زيد الفاضلوه أو الفاضلاه أو [illegible]
يا في الأحوال كما إذا قيل جاءت [illegible] زيد أو [illegible] قال أزيدنيه أو [illegible] ساكنا
بعدها [illegible] [illegible] [illegible] يا وإنما نحو أزيدنيه

الثاني حرف التذكر وهي أيضا مدة تجيء في آخر الكلمة إذا أراد المتكلم كلمة بعد ولم يتذكر أن ما قبلها متحركا
فبمجانسة الحركة ما قبلها مثلا إذا أردت أن تقول جاء زيد وتقول زيد وجاءتني امرأة حسناء وذهلت من كلمة زيد
في الأولين وامرأة حسناء في الثالث [illegible] بمجانسة الحركة ما قبلها في آخر الكلمة للتذكر وقلت جاءنا زيدا
ويقولو بالواو وهذا بالياء وإن كان ساكنا وهي يا [illegible] قد قام زيد وعني في نحو من زيد وإلي في نحو [illegible]

الخاتمة حروف الوقف هاء ساكنة يقال لها هاء السكت تتصل بآخر المتحرك حركة غير إعرابية نحو هوه وهيه والزيدانه
والزيدونه وقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقول الشاعر [illegible] والآمرونه * إذا ما خشوا
من معظم الأمر مفظعا * وهذه الهاء تثبت في الوقف وتسقط عند الوصل [illegible]
تلحقان بكاف المخاطبة نحو أكرمتكش وأكرمتكس [illegible] سين الكسكسة [illegible]
كما مر في هامش الصفحة الرابعة من الكتاب فيذكر هاهنا أيضا
لزيادة [illegible] التمام ونرجو من الله أن [illegible]

تم بحسن الاختتام

وأما ما وعدناه من إيراد التعليقات فالآن سيجيء بعون عالم السر والخفيات